

فلسطين

النشرة الزراعية الشهرية

نيسان سنة ١٩٤٠

المحتويات

زراعة الارضي شوكي (الخرشوف ، الانكينار) والبطاطة المغربية (الفرنجية) والبطاطة الحلوة

رغم ما أبداه مزارعو الخضار والمؤسسات الزراعية في هذه البلاد من الاهتمام ، خلال السنوات الاخيرة ، بادخال أنواع جديدة من الخضار ، لا تزال هنالك عدة أنواع غير معروفة تقريبا في بلادنا ، ولا تزرع الا في القليل النادر . والغاية التى نتوخاها من مقالنا هذا ، هى أن نقدم بعض المعلومات والارشادات التى تتعلق بزراعة الارضى شوكى (الخرشوف أو الانكينار) والبطاطة المغربية (الفرنجية) اللذين يمكنهما أن يكوّنا عنصرا هاما من عناصر غذائنا

الارضى شوكى (الخرشوف) : ان الارضى شوكى من المحصولات التى يعنى بزراعتها مزارعو الخضار في هذه البلاد ، وخصوصا مزارعو لواء القدس ، وان كانت زراعتها في الالوية الاخرى غير منتشرة انتشارها في لواء القدس. وفي كثير من المناطق تلائم تربة البلاد واقليمها زراعة هذا المحصول سقيا. ويمكن زراعة الارضى شوكى في الحدائق الصغيرة حول الاسيجة وبقرب الجدران و (السلاسل) والحدود وعلى أطراف الاقنية. ولما كانت الارضى شوكى (الخرشوف) من النباتات المعمرة أى التى تعيش أكثر من سنتين ، فقد تعود بفائدة كبيرة اذا زرعت في المنحدرات، لانها تحول دون انجراف التربة ، وغمر الاراضى المنخفضة بالمياه

ويزرع الخرشوف (الارضى شوكى) للاستفادة من رأسه الزهرى غير المفتح حيث الطبقات الحرشفية الغضة تؤكل مع القاعدة التى تتفرع منها

التربة : تنجح زراعة الخرشوف (الارضى شوكى) في أية تربة طينية رملية (دلغانية) عميقة رطبة معتنى بها ، ولوفرة السماد تأثير كبير على هذا النبات ، اذ انه يقلل من الالياف الخشنة في عروقه ويجعلها غضة ويزيد في عدد فروعه التى تحمل الرأس . ويتطلب الدونم الواحد ، ما بين طنين ونصف ، وثلاثة أطنان من زبل المزارع الجيد الاختمار ، وسمادا كيماويا تاما مؤلفا من **٢٠** كيلوغراما من السوبر فوسفات ، و**١٥** كيلوغراما من كبريتات البوتاس ، و**١٥** كيلوغراما من كبريتات النشادر (الامونيا) ، أثناء فصل نمو النبات في أوائل الشتاء ، كما انه يتطلب سقيا متواصلا في فترات قصيرة خلال أشهر الربيع وفي فصل الصيف

التكاثر : تنمو شتول الخرشوف (الارضى شوكى) من البذور مباشرة ، ولكن لما كان يحتمل أن تختلف الشتول التى يستحصل عليها من البذور عن أصلها اختلافا كبيرا ، فان أفراخها (الزبطات) تستعمل في الاغلب للتكاثر . وتنمو الشتول فورا اذا قطعت الفسخات (العقل) أو الافراخ (الخنازير

أو البنات) عن امها . وللحصول على عدد واف من الافراخ أو الخلفة ، يقتضى كشف عنق الجذور ، وهو القسم الذى يصل الجذور بالساق ، عند ما تكون النباتات قد أخرجت أغصانا جديدة ذات أوراق تامة النمو . ويقتضى أن تفصل الافراخ عن أمها بسكين حاد أو بمسلفة (طورية) حادة أو أية أداة أخرى قاطعة ، وان تقطع مع الافراخ بعض الجذور ، وبهذه الواسطة يمكن الحصول على عدة فسخات من نبتة واحدة ، مع الابقاء على بعض الاغصان الجيدة لتأمين نمو النبتة الاصلية . ويقتضى أن تقص أوراق الافراخ (الزبطات) وتخفف نوعا ما بغية تقليل التبخر ، ريثما يتم تكوين جذور جديدة . أما الافراخ التى ينبغى قطعها عن أمها في فصل الامطار ، فيجب أن تزرع حال قطعها في مكانها الدائمى اذا كانت التربة دافئة . وتثمر الشتول المزروعة حديثا في أواخر السنة التى زرعت فيها . ولكن النباتات لا تصل أوج نموها بحيث تنتج أربعين أو خمسين حبة حتى تبلغ السنة الثالثة من العمر

ومع ان الشتول يمكن أن تعيش تسع سنوات أو عشرا ، فالواجب يقضى باستئصالها في آخر السنة الخامسة ، وباستعمال الافراخ النابتة حولها عوضا عنها رغبة في الحصول على محصول جيد ، ويقتضى أن تزرع الافراخ عند ما يصبح طولها ثلاثين سنتيمترا تقريبا

المسافة بين الشتول عند الزرع : يترك عادة بين الشتلة والاخرى في البساتين الصغيرة وحول الاسيجة والاقنية ٩٠ــ١٠٠ سنتيمتر ، أما في الولايات المتحدة فتغرس الشتول على مسافات أبعد من ذلك بحيث تبلغ ثلاثة أمتار في بعض المزارع . وهذا البعد يمكّن المزارع من زرع محصول آخر بين السطور (الصفوف) ، كالبازيلاء والفاصوليا والبندورة وغيرها من المحاصيل

جمع الرؤوس : يقتضى قطف الرؤوس بعد أن يتم تكوينها وقبل أن تفتح حراشفها ، لان قسما كبيرا من هذه الحراشف يكون في ذلك الحين لدنا غضا صالحا للاكل . وبما ان الثمرة تكون محمولة في أعلى الفرع ، فيقتضى حين قطفها أن يقطع الفرع من قاعدته القريبة من الارض ، ذلك أن قطع هذه الفروع يزيد في نشاط الشتلة ويحملها على التفريخ ، في حين انه لو تركت الازرار أو الرؤوس حتى التفتيح لتوقف نمو الافراخ ، ولذلك فان قطف الرؤوس في الوقت الملائم يؤمن اطالة موسم الانتاج . ولتشجيع النبات على الانتاج في الشتاء ، أى عند ما يكون الطلب عليها في السوق على أشده ، يقتضى جمّ النباتات (من الارضية) في شهر حزيران أو تموز ، لان الافراخ الجديدة لا تحمل الثمار عندئذ الا اذا حل شهر أيلول أو تشرين الاول ، وتستمر في الانتاج طيلة الشتاء ، فيبلغ حمل الرؤوس أوجه في شهر كانون الثانى ، وكلما تأخر جمّ الشتول كلما كبرت الرؤوس الناتجة ، فاذا جمت النباتات في أوائل حزيران ، ظهرت الازرار باكرا ولكنها تبقى صغيرة الحجم

أما النباتات الضعيفة التى تتوقف عن الانتاج ، وتصبح شائكة ، فيقتضى استئصالها (قلعها من جذورها) وغرس شتلات جديدة عوضا عنها

الآفات والامراض : كثيرا ما يهاجم بعض أنواع المن شتول الخرشوف (الارضى شوكى) ، ولكن يمكن مكافحة هذه الحشرة مكافحة ناجعة برش النباتات مرارا متعددة بمحلول كبريتات النيكوتين بنسبة جزء واحد من هذا المركب وستمائة جزء من الماء ، أو بتغبيرها (تعفيرها) بمسحوق الدريماك

(ب) البطاطا المغربية (أو الفرنجية)

تسمى البطاطة المغربية (أو الفرنجية) باللغة الانكليزية «الارضى الشوكى المقدسية» ولكن لا علاقة لها البتة بالارضى شوكى (الخرشوف)، ولا تشبهها في شيء، كما أن لا صلة لها بالقدس، ذلك أن موطنها الاصلى هو البرازيل. وقد تكون نسبتها للقدس نتيجة تحريف لاسمها الاصلى بالايطالية وهو «جيراسولى» وتسمى «القدس» بالانكليزية «جيروساليم» . أما من الوجهة النباتية فهى تنتسب الى فصيلة دوّار الشمس (عباد الشمس) ، وتزرع للحصول على درناتها التى يمكن أكلها كغذاء نباتى. أما الفروع فتقبل الحيوانات على أكلها اقبالا عظيما ، ولذلك يمكن استعمالها علفا لها

وقد عرفت زراعة هذا المحصول في بلادنا منذ عشرات السنين ، اذ كان مزارعو الخضار في لواء القدس وفي بعض أنحاء السهل الساحلى يتعاطون زراعته منذ ذلك الوقت ، ويطلقون عليه اسم البطاطة المغربية أو البطاطة الافرنجية ، دون أن يعرفوا أن اسمه بالانكليزية هو الارضى شوكى المقدسية

وفي سنة ١٩٣٤ ، أدخل المستر دو ، الذى كان آنئذ مديرا لدائرة الزراعة ومصايد الاسماك ، من أميركا عرقا محسنا من البطاطة المغربية (الفرنجية) ، يحتمل أن يكون أصله من النوع الافرنسى الابيض الكبير الحجم

وقد أصبح هذا المحصول مألوفا ومشهورا في الاقطار التى تعنى بزراعته ، لانه شهى ، سائغ أكله ، ولانه يحتوى على كمية كبيرة من الكاربو هايدرات (النشويات) ، ولان السكر الموجود في الدرنات ، ويكون في الغالب على شكل لفيولوز (سكر الفواكه) ، يمكن استعماله كغذاء يلائم المصابين بمرض السكر . وقد أسفرت التجارب التى قامت بها دائرة الزراعة ومصايد الاسماك ومحطة الاختبارات في رحوبوت عن محصول جيد خصيب ، فقد تراوح محصول الدونم الواحد ما بين ٤ طنات و٦ طنات في الزراعة السقى ، وما بين ٧٥٠ كيلوغراما و١٢٠٠ كيلوغرام في الزراعة البعلية . وتزرع البطاطة المغربية في بعض البلدان كعلف للابقار والخنازير

التربة والاعمال الزراعية : لا تتطلب البطاطة المغربية (الفرنجية) تربة خاصة ، انما تنمو وتزدهر ازدهارا فائقا في التربة الرملية الغنية بالمواد الغذائية ، أما اعداد التربة وما يليها من أعمال زراعية فتتبع فيها نفس الطريقة المتبعة في زراعة البطاطة . ويمكن تسميد المزروعات في الربيع بكمية قليلة من الاسمدة الفوسفاتية والبوتاسية والنتروجينية (الآزوتية) بمعدل ١٥ كيلوغراما من كل من هذه الاسمدة للدونم الواحد ، انما يشترط القيام بالتسميد قبل الزراعة بمدة كافية كيما يكون للسماد وقت كاف للانحلال في التربة فلا يلامس الدرنات

وتزرع البطاطة الفرنجية عادة ما بين شهر نيسان وأوائل شهر أيار في صفوف تكون المسافة بينها نحو ١٢٠ سنتيمترا ، وتتراوح المسافة ما بين الدرنة والدرنة في الصف الواحد من ٨٠ سنتيمترا الى ١٠٠ سنتيمتر . وتستعمل الدرنات الصغيرة في الزراعة فتزرع على عمق ٦—٨ سنتيمترات، أو أعمق من ذلك في الاماكن الحارة. وبعد نمو النبات (انتاشه) يقتضى عزق (نكش) سطح الارض بصورة مستمرة منعا لنمو الاعشاب ، وعند ما تصبح سوق النباتات طويلة ويمنع ظلها نمو الاعشاب ، لا تبقى حاجة للعزق . ويقتضى سقى المزروعات سقيا وافيا خلال أشهر الصيف حتى يتم تكوّن الدرنات . والبطاطة المغربية بطيئة النمو اذ ان نضج درناتها يتطلب مدة تتراوح ما بين أربعة أشهر وخمسة أشهر ونصف الشهر

قلع المحصول وخزنه : يشرع في قلع الدرنات عند ما تأخذ الفروع والاوراق في الذبول ، وتستعمل الشعبة أو المحراث الخاص لقلع البطاطة ، ويقتضى استهلاك الدرنات حال قلعها ، لانها سريعة العطب ولا تتحمل التخزين . وخير طريقة يقتضى اتباعها في هذا الصدد هو قلع ما يحتاج اليه للاستهلاك أو البيع الفورى كلما دعت الحاجة الى ذلك ، وتتحمل الدرنات المقلوعة وقتا طويلا من الخزن اذا طمت بطبقة رقيقة من التراب

(ج) البطاطة الحلوة

لم تزرع البطاطة الحلوة في فلسطين الا حديثا ، ولا تزال المساحة المزروعة بها حتى هذا الوقت صغيرة ، ولذلك لا يمكن اعتبارها من محصولات الخضار الرئيسية في فلسطين

والبطاطة الحلوة هى عبارة عن جذور منتفخة تحتوى على نسبة من السكر تختلف باختلاف نوعها ، ولذلك سميت بهذا الاسم . وهى تختلف عن البطاطة العادية من الوجهة النباتية ، ذلك ان البطاطة العادية هى ساق منتفخ يحتوى على النشاء دون السكر

ان القيمة الغذائية للبطاطة الحلوة تساوى ولا ريب القيمة الغذائية للبطاطة العادية . أضف الى هذا انها تمتاز على البطاطة العادية بسهولة زراعتها وعدم اضطرار المزارعين الى استيراد درناتها

سنويا من الخارج كما هى الحال في البطاطة العادية . فحالة الطوارىء الحاضرة تقضى بتخفيض المستوردات الى حدها الادنى ، وفي وسع المزارع أن يساهم في هذا السبيل بادخال البطاطة الحلوة في الدورة الزراعية التى يتبعها

يمكن طهى البطاطة الحلوة على أشكال وأنواع مختلفة ، تضيف الى قائمة الاطعمة نوعا يرحب به الآكلون . ويمكن استعمال بعض أنواع البطاطة الحلوة علفا للماشية ، ذلك أن الحيوانات تلتهم جميع أجزائها بما فيها العروق والاوراق بشهية فلا يضيع منها شيء ، ويمكن أيضا استعمالها في صنع الكحول

الاقليم :   لقد انتشرت زراعة البطاطة الحلوة واستقرت في البلاد الاستوائية وشبه الاستوائية، ثم تقدمت منها نحو الشمال بسرعة . وافضل الاقاليم ملاءمة لزراعة البطاطة الحلوة هى التى لا تقل مدة النمو فيها عن أربعة أشهر ويهطل المطر فيها خلال تلك المدة باعتدال وتكون لياليها دافئة وأيامها مشمسة

وتتوفر هذه الشروط بمجموعها في السهل الساحلى وفي الغور (وادى الاردن) من أعمال فلسطين . وتجوز زراعة البطاطة الحلوة في المناطق الجبلية في الربيع والصيف ، اذا تعهدها المزارع بالرى الملائم

التربة :   ان أفضل أنواع التربة لزراعة البطاطة الحلوة هى الاراضى الرملية الدلغانية المرتكزة على تربة تحتانية طينية ، بيد انه يمكن زرع هذا المحصول في أنواع كثيرة من الاتربة ، بشرط أن تكون مدة النمو كافية . ويمكن الحصول على نتائج جيدة من زراعته في التربة الرملية ، اذا أضيفت اليها كمية كافية من الاسمدة . أما في الاراضى الخصبة فان الاجزاء الخضرية (أى الفروع والاوراق) ، تمو نموا مفرطا على حساب الدرنات ، واذا تكوّنت الدرنات فانما تكون صغيرة الحجم ذات قشرة خشنة وشكل غير منتظم . ومن مستلزمات نجاح المحصول ووفرته أن يكون تصريف الارض للمياه جيدا ، ولذلك ينصح بزرع الدرنات في الاتلام تجنبا لتعرض النباتات للماء الراكد . ويقتضى أن تكون التربة السطحية على عمق ١٥—٢٠ سنتيمترا مفلوحة جيدا ، هشة متفككة الذرات

الدورة الزراعية :   تعود الدورة الزراعية المنظمة التى تشتمل على البطاطة الحلوة بفائدة عظيمة ، على التربة التى استنفدت موادها الغذائية ، ذلك ان اختلاف ما تستنفده النباتات التى تشتمل عليها هذه الدورة من الاغذية المتنوعة ، وقلب السماد الاخضر ، تؤدى الى زيادة المحصول

ويوصى باتباع احدى الدورات الزراعية التالية :—

(أ) يزرع كمحصول حقلى في السهول الساحلية والغور (وادى الاردن)

في السنة الاولى : الذرة الصفراء ، وتزرع بعدها اللوبياء البقرية أو الفاصولياء

في السنة الثانية : البطاطة الحلوة ، ويزرع بعدها البرسيم (النفل)

في السنة الثالثة : القمح الشتوى ، وتزرع بعده البطاطة العادية

(ب) كمحصول من محاصيل الخضار :

في خريف السنة الاولى : الفاصولياء ، وتزرع بعدها البطاطة الحلوة

في خريف السنة الثانية : البندورة البدرية ، وتزرع بعدها اللوبياء

في خريف السنة الثالثة : الملفوف والقرنبيط ، وتزرع بعدهما البطاطة العادية في السهول أو البصل في الغور (وادى الاردن)

التسميد : للحصول على منتوج جيد خصيب يقتضى أن تضاف الى التربة كمية وافية من الاسمدة الكيماوية أو الزبل . فاذا استعمل الزبل وجب أن يكون تام الاختمار قبل نثره ، ويستحسن أن يسمد به المحصول الذى يسبق البطاطة الحلوة ، حيث يتم انحلاله ويصبح غذاء ميسورا لها. والمواد الغذائية التى تحتاج اليها البطاطة هى المواد التالية :—

البوتاس : ٨—١٠ في المائة

حامض الفسفوريك : ٦—٨ في المائة

النتروجين (الآزوت) : ٢—٤ في المائة

وقد أوصى في النشرة الزراعية رقم ١٥ التى أصدرتها وزارة الزراعة في مصر باستعمال الكميات التالية من الاسمدة الكيماوية والزبل لكل دونم من الاتربة الخفيفة في مصر :—

نترات الصودا : ١٠ كيلوغرامات

السوبرفسفات : ٣٠ كيلوغراما

كبريتات البوتاس : ١٢ كيلوغراما

زبل : ٣—٤ أطنان

ولا يقتصر مفعول الزبل على تحسين التربة حين تسميدها به ، بل انه يفيد على الاقل المحصولين اللذين يزرعان بعد البطاطة الحلوة

تكاثر البطاطة الحلوة : تتكاثر البطاطة الحلوة اما بواسطة تفريخ درنات البطاطة للحصول على شتول أو بواسطة (العقل). أما الشتول (الزبطات) فانها تنبت من درنات البطاطة عند ما تغطى بالتربة ، وتفسخ هذه النباتات عن الجذور الاصلية عندما يبلغ ارتفاعها عشرين سنتيمترا وتغرس في مكانها الدائمى ، ولدى فسخها عن الام يجب أن تقطع معها الجذور اللاصقة بها ، واذا غرست على هذا الوجه كان نجاحها مضمونا . أما (العقل) فيمكن الحصول عليها اما من النباتات القديمة أو من مشتل مغروس خصيصا لهذه الغاية . وهى لا تنتج بنفسها نوعا جيدا من البطاطة الحلوة التى تلاقى اقبالا حسنا في الاسواق ، غير انها تكون مصدرا ثمينا لانتاج الدرنات التى تؤخذ منها الشتول . وهذه الشتول هى التى تغرس في الحقول فتنتج أجود أنواع البطاطة الحلوة . أما (العقل) فانها أقل تعرضا للامراض والآفات من الشتول

ويجب الشروع في زرع البطاطة الحلوة من أجل انتاج الشتول (الافراخ) قبيل انتهاء وقت الصقيع ، مما يجعل الشتول (الزبط) صالحة للغرس في وقت باكر بحيث يتسنى قلع المحصول في منتصف الصيف

ان التربة الرملية الخالصة أو الرملية الدلغانية هى خير أنواع الاتربة لانتاج الشتول ، ولاجراء هذه العملية توضع الدرنات باليد وضعا ثابتا بحيث تبعد كل منها عن الاخرى مقدار سنتيمترين ، وتغطى عندئذ بطبقة من الرمل الناعم سمكها ثلاثة سنتيمترات . وعند ما تفرخ النباتات تغطى بطبقة أخرى من التراب الخفيف سمكها خمسة سنتيمترات تقريبا . وبعد طمر النباتات يقتضى أن لا تترك التربة حتى تجف ، بل ينبغى ريها يوميا بواسطة المرش وهذه الطريقة ترجح على طريقة الرى بواسطة التطويف أو الاقنية

ويمكن نقل شتول البطاطة الحلوة ما بين اليوم الاول من شهر شباط وآخر شهر تموز ، وان تكن الزراعة الباكرة أفضل من المتأخرة . ويقتضى أن لا تنتخب للغرس الا الشتول القوية ذات الجذور الجيدة . ويستحسن أن تغمس جذور الشتول في وعاء مملوء بالماء تضاف اليه كمية قليلة من التربة الطينية وروث البقر وتحرك تحريكا جيدا حتى يتكون منها سائل رهف

وهذه الطريقة تمنع جفاف الجذور ، وتجعلها على اتصال مباشر بالتربة حين غرسها ، ويحتاج الدونم الواحد من ٢٥٠٠ الى ٤٠٠٠ شتلة (فرخ). واذا غرست قطعة من الارض تتراوح مساحتها بين ٥٠ مترا مربعا و ١٠٠ متر مربع ، أمكن أن تؤخذ منها فسخات تكفى لغرس دونم واحد ، في حين أن ٢٠ كيلوغراما من بذور البطاطة الحلوة تنتج من الشتول (الافراخ) ما يكفى لغرس دونم واحد ، بشرط أن تقلع الافراخ على مرتين أو ثلاث مرات . اما اذا لم تقلع الافراخ الا دفعة

واحدة فيقتضى عندئذ بذر ٤٠ كيلوغراما للدونم الواحد. وتضم الشتول والفسخات كل مائة بضمة، كذلك يجب أن تحفظ هذه الضمات بحالة رطبة حتى لا تتضرر أثناء النقل . ومهما يكن من أمر فليس من المستحسن حفظ هذه الشتول أكثر من ثلاثة أيام قبل غرسها

الزراعة : يقتضى أن تحرث الارض المنوى زرعها بالبطاطة الحلوة حراثة جيدة ، وان تعزق ثم تسلف وتعرض تربتها للشمس وللهواء ، وأخيرا تدحل لتستريح ، وبعدئذ تخطط بأثلام يبعد الواحد منها عن الآخر مقدار ٧٥ سنتيمترا . واذا لم تكن في التربة رطوبة كافية حين الزراعة، وجب أن تروى الاثلام ريا جيدا قبل الغرس ، ثم تزرع الشتول أو الفسخات في الجانب الواحد من كل ثلم على بعد يتراوح بين ٣٠ و ٤٠ سنتيمترا ، ويقتضى أن يطمر نصف الشتلة أو الفسخة أو ثلثاها في التراب . ويحتاج الدونم الواحد الى ٤ آلاف شتلة اذا غرست الشتول على هذه الطريقة. واذا استعملت في الغرس أصناف تنتج نبتات وافرة الاوراق والفروع ، وجب أن تكون المسافة بين الشتلات أكبر مما ذكر

الرى : تحتاج النباتات الى سبع أو ثمان سقيات منذ زراعتها الى ما قبل قلعها بشهر فتسقى لاول مرة حين زراعتها ، ثم تسقى مرة ثانية بعد مرور ثمانية أيام أو عشرة على ذلك ، ثم تسقى سقيتين أخريين تكون الفترة بينهما ١٥ يوما ، ثم تسقى أربع سقايات لا تتجاوز الفترة بين كل منهما عشرين يوما ، ثم تترك المزروعات بعدئذ شهرا واحدا دون سقى حتى يتم نضجها وتقلع بعدئذ . ويقتضى زيادة عدد السقيات الى عشر في الاراضى الخفيفة أو في المناطق الحارة كوادى الاردن (الغور)

الاعمال الزراعية الاخرى : ان العناية بمزروعات البطاطة الحلوة لا تختلف عن العناية بالمزروعات العادية الاخرى في شيء ، فالتربة يجب أن تعزق بعد كل مطرة أو سقية وان ينكش سطحها ، وعند ما يصبح الطقس جافا وسطح التربة صلبا ، ينبغى أن تسلف أيضا . ويجب عزق ما بين النباتات في الصفوف أربع مرات بالمعازق اليدوية ، لان ذلك يبيد الاعشاب كما انه يجعل التربة حول النباتات مفككة هشة

وعند ما تمو النباتات وتصبح ذات فروع وأوراق وارفة يصعب حرث الارض ، لذلك يجب تعمير الاثلام ، وذلك بتنحية الفروع الى احدى جهتى السطر ثم الى الجهة الاخرى وتستعمل العصى في هذه العملية ، وبعد أن تتم هذه العملية النهائية لا تبقى ثمة حاجة لفلاحة التربة ، فتترك الفروع والاغصان تمو كما تشاء الى أن يحين موعد قلع البطاطة

قلع البطاطة (جنى المحصول) : تنضج البطاطة وتصبح معدة للقلع بعد زرعها بخمسة أشهر ، ويجوز الشروع في قلعها في شهر تموز ، ويستمر القلع حتى شهر تشرين الثانى أو كانون الاول . أما اذا ترك المحصول دون قلع بعد مرور خمسة أشهر على زرعه ، فان حجم الدرنات يزداد ووزنها يربو بمعدل **١٥** أو **٢٠** بالمائة في كل شهر يلى ذلك التاريخ. واذا كانت الدرنات عميقة في التربة ، فيقتضى أن تقلع باليد . وخير أداة لقلعها هى الشعبة ، اذا كانت المساحة صغيرة ، أما اذا كانت المساحات واسعة ولم تكن الدرنات عميقة فيستعمل المحراث (المقلب العادى) أو ما كان منه مجهزا بأصابع موضع المقلب ويستعمل في قلع البطاطة ، ويستطيع العامل الواحد أن يقلع بيده محصول ربع دونم في اليوم

والاولاد هم خير من يقوم بقلع وتنظيف المحصول ، فاذا تم ذلك ، تصنف المحصولات وتعبأ في أوعيتها وترسل اما الى المخازن أو الى الاسواق

المحصول : يختلف محصول الدونم الواحد اختلافا كبيرا ، تبعا للصنف المزروع ونوع التربة ، وكيفية اعدادها للزراعة ، والعناية بها قبل الزراعة ، وبعدها ، وفلاحتها ، وتسميدها ، والعناية بالمزروعات الى حين جنى محصولاتها . ومعدل ما ينتجه الدونم الواحد المزروع بالاصناف المصرية هو طن ونصف طن الى ثلاثة أطنان ، أما الاصناف الاميركية فالمعروف انها تنتج ما بين **٣** أطنان و **٥** أطنان

انتخاب الدرنات : ان انتخاب الدرنات أمر هام يجب أن يقام له وزنه اذا أريد نجاح زراعة البطاطة الحلوة . والعنايـة بانتخاب الدرنات هى خير وسيلـة لمكافحة الامراض وزيادة المحصول وتحسين النوع . ويجب على المزارعين أن يقرروا مقدما نوع البطاطة الحلوة التى يرغبون في زراعتها . أما انتخاب الدرنات فيجرى حين جنى المحصول لان المزارع يستطيع حينذاك أن يميز النباتات القوية والكمية التى تنتجها كل شتلة منها وأن يرى حجم الدرنات المختلفة وشكلها . وافضل أنواع الدرنات للبذر هى الدرنات المتوسطة الحجم ذات الشكل المنتظم ، المأخوذة من نباتات قوية خصبة خالية من الامراض والآفات

الامراض والآفات ومكافحتها : يسطو على مزروعات البطاطة الحلوة عدد قليل من أنواع الحشرات ، أهمها حفار الورق وقارضة الاوراق (الخنفسة الصقرية) والديدان التى تقضم الساق . فالآفتان الاوليان ليستا خطيرتين ويمكن التقاطهما باليد واستعمال محلول سام لقتلهما . أما الديدان قاضمة الساق فيمكن استعمال طعم سام لاستئصال شأفتها والقضاء عليها

أما أشد الامراض خطرا وأعظمها أثرا ، فهى التى تهاجم النباتات الصغيرة أو الافراخ ، وأهمها تعفن الساق والتعفن الاسود وتعفن الجذور والتعفن الطرى . ومنعا لحدوث هذه الامراض يقتضى أن تبذل العناية التامة لتأمين سلامة النباتات الصغيرة وهى في المشاتل ، وان يعتنى عناية تامة في انتخاب الدرنات ، ويجب عدم تداول الدرنات المنتخبة للزراعة كثيرا حتى لا تصيبها الرضوض والخدوش ، وخزنها في محال دافئة جافة جيدة التهوئة الى حين الزراعة ، وينبغى أيضا فحص الشتول والفسخات قبل زرعها فحصا دقيقا واتلاف الموبوء منها

الانواع : لم يجلب الى هذه البلاد الا أنواع قليلة من البطاطة الحلوة ، والمصرى منها لذيذ الطعم شهيه ، ولكن منتوجاته قليلة . أما الانواع الامريكية التجارية التى يوصى بزرعها ، فيمكننا أن نذكر منها بطاطة جرزى الثخينة الساق ، وجرزى الصفراء ، وجرزى الحمراء ، وجميع هذه الانواع ناشفة محجبة (مبرغلة) . وقد أطريت مزايا أنواع البطاطة الحلوة المعروفة بمكين يام ، وجورجيا يام ، وملكة الجنوب ، وهى حلوة رطبة وقد جربت زراعتها في مصر ونجحت

أما الانواع التى يراد انتاج محصولاتها علفا للحيوانات ، فيجب أن تكون أغزر الانواع محصولا وتكون هذه الانواع عادة نشوية كثيرة الالياف

أهمية رى الأشجار المعبلة (المتساقطة الاوراق*) والكرمة في أواخر الصيف

لا يعرف أهالى فلسطين على وجه العموم شيئا كثيرا عن أهمية رى الاشجار المعبلة* والكرمة في أواخر الصيف . ومن الاسباب التى دعت الى اهمال ريها في الماضى ان هذه المغروسات كانت قليلة ومبعثرة هنا وهناك كما كانت وسائل الرى غير متوفرة . أما الآن وقد توسعت زراعة الاشجار المعبلة أو الصيفية والكرمة ، وأصبحت ذات أهمية عظيمة في زراعة البلاد ، فوجب والحالة هذه بذل العناية الفائقة في رى بساتين الفاكهة والكرمة في أواخر الصيف . ولا يصح بعد الآن اهمال هذه المسألة وعدم العناية بها ، لا سيما وقد ازدادت الآبار الارتوازية وعثر على الماء في المناطق الجديدة الواسعة التى غرست فيها أشجار الفاكهة والكرمة . والحالة تتطلب الآن تمحيص هذه المسألة فورا في مختلف المناطق ، مع توجيه العناية بصورة خاصة الى الاحوال الجوية والتربة ، وأصول الاشجار وأنواعها الخ.. ومع ان المعلومات التفصيلية المتوفرة لدينا عن الاحوال المحلية قليلة ومحدودة ، فان ما اشتهر من سوء حالة المغروسات في المناطق التى لا تسقى أشجارها في أواخر الصيف يبين بوضوح خطورة الحالة ووجوب مبادرة المزارعين الى صرف اهتمامهم الجدى الى هذه المسألة

* أو العارية (الصيفية)

أما بطء نمو بساتين الفاكهة البعل ، وضعف أشجارها بوجه عام ، وسهولة اصابتها بالحشرات والامراض ، وكثرة تساقط نوارها وثمرها العاقد في الربيع وقصر عمرها على وجه العموم ، فترجع جميعها بصورة مباشرة الى جفاف التربة خلال فصل الصيف وخصوصا في أواخره

وقد لوحظت هذه الاضرار في أشجار الفاكهة المزروعة في البلاد التى تشبه فلسطين في اقليمها، ويجب أن يعتبر المزارعون بأخطاء الماضى ، وان تحفزهم هذه الاخطاء على اتباع طرق أفضل من الطرق التى جروا على اتباعها في الزراعة من قبل

ان معظم المزارعين يسلمون الآن بأهمية سقى كروم الاعناب وبساتين الفاكهة ، وليس ثمة من خلاف حول هذه المسألة . غير انه ، وان كان معظم أصحاب بساتين الفاكهة والكرمة مقتنعين بضرورة سقى أشجارهم وكرومهم في أوائل الصيف ، الا ان كثيرين منهم لا يزالون يشكّون في منفعة ذلك السقى في أواخر ذلك الفصل . فبعض المزارعين يدعون بأن سقى الاشجار في الحين الذى تنضج فيه الاثمار مضر بها ، وان الرى يقلل من صمود الاثمار ويؤثر في نكهتها ، ويجعلها أكثر تعرضا لمهاجمة الآفات والحشرات وللتعفن . أضف الى هذا أن معظم المزارعين يزعمون بأن رى الاشجار بعد قطف ثمارها ، فضلا عن كونه أمرا لا لزوم له ، فانه يلحق بها ضررا ، لانهم يرون أن السقى في ذلك الحين يؤخر رقود الاشجار ويجعل نموها في الربيع غير متسق ، فينجم عن هذا أن النوّار لا يعقد الا بعضه

ولذلك يتحتم علينا أن نجلو هذه المسألة وبخاصة الرأى الاخير . وينبغى أولا دحض الفكرة السائدة بين المزارعين المحليين بوجه عام ، وهى انه عند ما تحمل الاشجار والدوالى ثمارها وتنضج تلك الثمار وتقطف تكون تلك الاشجار قد أتمت دورة حياتها العادية السنوية ، ولا يبقى بعد ذلك لزوم للعناية بها ، أو الاهتمام بالحدائق والكروم حتى بدء الموسم التالى ، وهذه الفكرة الخاطئة قد ضلّلت المزارعين ، فجعلتهم يهملون كرومهم وبساتينهم ويقفون عن أعمال الفلاحة فيها بعد جنى ثمارها

ويجب أن لا يعزب عن بال المزارعين انه اذا لم تكن في التربة رطوبة كافية أثناء النمو الخضرى للاشجار والدوالى ، يتأخر نمو فروعها وأغصانها وأوراقها ، كما ان فقدان الرطوبة خلال نمو الثمار ونضجها يؤدى الى قلة المحصول ورداءة نوع الثمر ، حتى ولو كانت بوادر الضعف لا تظهر على الشجرة نفسها . ومما يجب تأكيده أيضا أن الاشجار تواصل نموها بعد قطف ثمارها ، وانها تستمر في امتصاص المياه من التربة بكميات كبيرة لاجل تكوين العصارة التى تدخرها قبل رقودها لاستئناف نشاطها ونموها الخضرى في أوائل الربيع التالى . ويجب أن لا يغيب عن ذهن المزارعين أيضا ،

أن الاشجار تكون فعالة في أواخر الصيف ، ولو بدت عليها علامات بدء الرقود ، لانها تكون في الحقيقة لا تزال تمتص غذاءها من التربة وتمدها جذورها بحاجتها منه ، كما تكون براعم الاثمار في دور التكوين ، وان عدم وجود كميّة وافية من الرطوبة في التربة في هذا الدور يعجّل في سقوط الاوراق قبل أوانها . ولذا تعجز الاشجار عن خزن ما يلزمها من العصارة الكافية لاستئناف حياتها في الربيع بنشاط ، ولتكوين براعم قوية للاوراق والاثمار ، ويتضرر نموها العادى تضررا عظيما وهذه الظاهرة غير المستحبة في حدائق الفاكهة والكروم توآزرها في أواخر الصيف بفلسطين الرياح الخمسينية الحارة التى تستنفد كميات عظيمة من المياه من أوراق الشجر ، فاذا كانت الرطوبة في التربة غير وافية تعذر على الجذور أن تزوّد الاشجار بحاجتها من الغذاء ، وينجم عن ذلك أن تجف الاوراق وتسقط قبل أوانها ، وتضعف الاشجار وتصبح عرضة للامراض والآفات الفتاكة ، مما يؤدى الى تزايد سقوط النوار ، والثمار العاقدة في الربيع التالى ، ولذلك لا يبقى مجال للشك في انه اذا أريد الحيلولة دون ضعف النمو في الاشجار أو النمو غير الطبيعى في الاشجار والثمار ، كان على المزارع أن يزوّد التربة بحاجتها من الماء وأن يعنى بها العناية الكافية ويواصل فلاحتها بجد ونشاط طيلة أيام الصيف ، وأن يبذل قصارى جهده لابقاء الرطوبة الكافية فيها بعد جنى الثمر ، وذلك يتم بواسطة فلاحة البساتين وريها بانتظام . ومما لا جدال فيه أن ليس من المستحب أن يكون نمو الاشجار الخضرى مفرطا في أواخر الصيف ، وهذا الافراط ينجم عادة عن المبالغة في التشذيب والتقليم أو عن لىّ أو تقصير (خصى) الاغصان والدلوب الوارفة ، أو عن الرى الزائد عن الحد أو عن استعمال الاسمدة الكماوية النتروجينية بكميات كبيرة . ذلك ان الافراط في النمو يؤخر أجل رقود الاشجار في الشتاء وميعاد يقظتها في بدء الربيع ، وينشأ عن هذا وذاك أن تتعرض الوريقات الغضة والبراعم والنوار (الازهار) الى أشعة الشمس اللافحة ، فيزداد سقوط الزهر والثمر العاقد اثر هبوب الرياح الخمسينية

ومهما يكن من أمر فان الاختبارات والتجارب المحلية قد دلت المرة تلو المرة على ان الرى العادى للاشجار التامة النمو والحمل لا ينشأ عنه افراط في نموها الخضرى في أواخر الصيف ، وان نموها يتوقف نسبيا في أوائل الخريف . وقد اتضح أيضا انه اذا اعتنى ببساتين الفاكهة على الوجه المعتاد ، فان ريها بعد جنى ثمارها لا يجعلها تنشط في نموها الخضرى في الخريف ، ولا يكون له أثر البتة في اعاقة ايراق الاشجار وازهارها في الربيع التالى. وقد تحدث في بعض السنين أن تزهر الاشجار وتورق في غير أوانها ، ولكنّ ذلك لا تحدث الا في السنين التى تهطل فيها الامطار الوسمية باكرا ويكون الطقس لا يزال دافئا ، وبوجه الاجمال عندما تكون الاوراق قد سقطت قبل موعدها المعتاد بسبب فقدان الرطوبة من التربة في أواخر الصيف. وهذا النمو الجديد ، يجرى

على حساب العصارة المخزونة المتجمعة حول البراعم ، وينقص حيوية الاشجار ونشاطها وخصبها في الربيع التالى انقاصا كبيرا ، وتحدث هذه الحالة عادة في السواحل وبخاصة في الاتربة الخفيفة منها. ولكن الاشجار لن تورق أو تزهر على هذا الوجه اذا كانت الرطوبة في التربة كافية طيلة ذلك الفصل ، وهذا القول ينطبق أيضا على رى البساتين بعد قطف الثمار حينما تكون الرطوبة في التربة غير كافية

وهنالك سبب آخر يجعل الرى في أواخر الصيف من الاهمية بمكان عظيم ، وهو تأثيره على الحشرات ، فأشجار الفاكهة الضعيفة ، كثيرا ما يهاجمها في فلسطين الصرصور حفار القشرة ، فيسفر ذلك عادة عن جفاف قسم منها في فصل الخريف عندما تصاب بالضعف من جراء ما يحيط بها من أحوال غير ملائمة ، وخصوصا عندما تكون رطوبة التربة قليلة جدا. وما من شك في أن هنالك اتصالا وثيقا بين قلة الرطوبة في التربة ، وشدة مهاجمة هذا الصرصور لقشرة الاشجار ، ذلك أنه كلما قلت الرطوبة ازداد الهجوم شدة. وانجع وسيلة لمكافحة هذه الحشرة المضرة والآفة الفتاكة هو تزويد الاشجار بحاجتها من الماء طيلة فصل الصيف ، لانه كلما كانت الاحوال المحيطة بالاشجار حسنة مؤاتية ، زادت مقاومتها للآفات

ولذلك نرى أن رى بساتين الفاكهة والكرمة في أواخر الصيف في الاحوال الجوية السائدة بفلسطين هو ذو نفع عظيم وفائدة جلى ، ذلك أنه يزيد في خصب الاشجار ويجعلها أكثر صمودا ومقاومة للآفات والحشرات

ملاحظات عن الزراعة الحقلية

الاحوال الجوية

تقرير مؤقت عن التقلبات الجوية خلال شهر آذار سنة ١٩٤٠

المحطة	متوسط الحرارة بميزان سنتغراد				المطر بالمليمترات		المعدل ١٩٠٠-١٩٣٨		النسبة المئوية
	متوسط الحد الاعلى	متوسط الحد الادنى	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى	المجموع الشهري	المجموع الفصلي	من حزيران الى آذار	آذار	للرطوبة فهرنهايت ٨
عكا	٢٠،٨	١٠،١	٣١،١	٤،٢	١٧،٦	٤٩،٤	٥٨٣،٥	٤٩،١	٦٢
بئر السبع	٢١،٨	٧،٥	٣٣،٦	١،٩	٥،٢	٢٠،٥	٢١٣،٣	٢٩،٥	+
بيسان	١٩،٧	٨،٠	٣٣،٠	٢،٢	٨،٣	٢٩،٧	٢٧٥،١	٢٥،٣	٧٠
بيت جمال	٢٠،٦	١٠،٥	٣٢،٥	٤،٢	١٥،٠	٤١،٢	٤٩٢،٤	٥٥،٩	٦٢
غزة	٢١،٣	٩،٧	٣٥،٢	٣،٩	١٢،٠	٢٨،٩	٣٥٦،٠	٥٠،٩	٦٨
حيفا	٢١،٣	١٠،٩	٣١،٠	٦،٤	١١،٣	٤٠،٣	٦١٨،٢	٣٨،٠	٥٨
جنين	٢٢،٠	٨،٨	٣٢،٧	١،٩	١٣،٤	٢٧،٢	٤٥٤،٣	٤٨،٣	٥٧
اريحا	٢٥،٦	١١،٤	٣٨،٢	٥،٥	١،٥	٣٣،٠	١٣٢،٥	١٣،٣	٥٢
القدس	١٦،٧	٧،٥	٢٧،٥	٢،٦	١٥،٢	٦١،٠	٥٤٤،٤	٦٩،٦	٨٧
تل ابيب	٢٢،٢	١٠،٩	٣٤،٣	٦،٤	١٥،١	٣١،٣	٥٢٧،٠	٤٢،٠	٥٩
اللد (المطار)	٢١،١	٩،٢	٣٣،٣	٢،٦	٢١،٧	٥٥،٠	—	—	٦٨
طبريا	٢٣،٦	١١،٤	٣٤،٤	٦،٢	٩،٠	٥٧،٠	٤١٠،٣	٤١،٠	٦٦

+ تعني هذه العلامة أن الارقام غير موثوق بها
— تعني هذه العلامة أن الارقام غير متيسرة

ساءت الاحوال الجوية بعض الشيء خلال الاسبوعين الاولين من شهر آذار ، وكان الطقس خلالهما حارا جافا مصحوبا بالرياح الشرقية الدورية وتخللهما سقوط بعض الرذاذ ، وقد ظهرت بوادر العطش على بعض مزروعات الاراضى الخفيفة في المناطق الساحلية ، ثم تحسن الطقس في الاسبوع الثالث من الشهر ، فسقطت الامطار الغزيرة ، وأدى سقوطها الى انتعاش جميع المزروعات الشتوية ، ويتوقع أن تكون المحصولات خصبية. وقد كان مجموع ما سقط من المطر في معظم الاماكن في هذا العام ، أقل بكثير مما كان عليه في الموسم الماضى (سنة ١٩٣٨—٣٩) ، غير أن توزيعه في أنحاء البلاد كان أبعث على الرضى في هذا الموسم منه في الموسم المنصرم. وسادت الرياح الخمسينية الحارة خلال الايام الثلاثة الاخيرة من الشهر ، ولكنها لم تحدث ضررا يستحق الذكر

الحالة الزراعية في الالوية

ان الجفاف والدفء اللذين سادا في نهاية موسم قلت فيه الامطار ، سببا القلق للمزارعين. وقد تم اعداد الاراضى للمزروعات الصيفية في القسم الجنوبى من لواءى اللد وغزة ، غير أن المزارعين أمسكوا عن البذار في بعض المناطق لقلة الرطوبة الموجودة في التربة ، وكان البذار الصيفى عاما خلال الاسبوع الاول من شهر نيسان واستمر في زرع البطاطة المسقية وغرس شتول البندورة والباذنجان والفلفل ، اذ كانت أحوال الطقس مؤاتية. وشرع في بذر اللوبياء البقرية وبذور عين الشمس والذرة الصفراء ، وذلك على أثر سقوط المطر الوخرى. وكان حصاد الدريسة قائما على قدم وساق

القمح : ان الامطار التى سقطت مؤخرا أدت الى تحسين حالة مزروعات القمح ، وكان نمو مزروعات «العفير» أجود من نمو القمح الذى بذر متأخرا في أماكن مختلفة ، بسبب اصابة الاخير بالدودة. وقد تحسنت المزروعات المصابة بهذه الآفة تحسنا كبيرا بعد هطول الامطار الاخيرة، وتبين أن نمو مزروعات أنواع القمح الاسترالى المولدة كانت أفضل الانواع المزروعة حيثما زرعت كما أنها سبّلت في أوائل شهر آذار

الشعير : كان نمو مزروعات الشعير جيدا ، وكان الحب «في دور الحليب» في أواخر شهر آذار ، ويتوقع أن تكون المحاصيل خصيبة في منطقتى غزة وبئر السبع. وقد تحسنت المزروعات في المناطق الشمالية تحسنا كبيرا بعد سقوط الامطار الوخرية

القطانى : ظهرت القرون (الاجراس) في جميع مزروعات القطانى ، وكاد ينتهى حصاد البازيلاء ، وترد الى الاسواق الآن كميات كبيرة من الفول الاخضر من أريحا والقرى الساحلية ، وتباع فيها بأسعار جيدة

محصولات العلف : كانت محصولات العلف جيدة ، ويقوم المزارعون الآن باعداد الدريسة

البرسيم : استمر المزارعون في حش البرسيم ، ويقومون الآن باعداد الفائض منه كدريسة ، ويعدون مزيجا من العلف المكبوس في مطامير يتألف من البرسيم والاثمار الحمضية — السقيط — والبرارة

الفصة : قطعت الحشة الاولى من الفصة وأعدت كدريسة ، وأتخذت الترتيبات لاعداد مساحات جديدة لبذرها بهذا المحصول وتستعمل الآن البذور المحلية المستنبتة في جبعات حاييم لهذه الغاية

بنجر العلف : ان مزروعات بنجر العلف مطرد نموها بصورة مرضية

المراعى المسقية : كان للنتائج الممتازة التى حصلت عليها الحكومة من تجاربها التى قامت بها بالتعاون مع مزارعى مستعمرة جبعات حاييم ، أثر كبير في اقدام مربى الابقار الحلوبة على زرع مساحات كبيرة بهذا العلف ، ويتألف بذاره من حشيش بسالم وحشيش رودس وحشيش السودان والفصة والنفل

الخضار : تتقدم زراعة الخضار الربيعية باطراد ، أما الخضار الشتوية فقد أصبحت قليلة في الاسواق اذ كادت محصولاتها أن تغبر ، ويلاحظ أن شتول البندورة والفلفل والباذنجان والخيار المزروعة باكرا تمو نموا جيدا ، وقد استمر المزارعون في زرع الخضار الجذرية ، كالشمندر والجزر والفجل ، كما أنهم يقومون الآن بزراعة البطاطا الربيعية ، ويلاحظ أن المزروع منها باكرا ينمو نموا جيدا ، وسيشرع في قلع محصولاتها في أواخر شهر نيسان. وقد وزعت الحكومة **١٧٥** طنا من درنات البطاطا للبذر كقرض للمزارعين ، تستوفى نقدا في موسم قلعها ، كما أنها وزعت كمية قليلة من البطاطا الحلوة من محطة صرفند

فستق العبيد : وزعت دائرة الزراعة على المزارعين عدة مئات من الكيلوغرامات من فستق العبيد تشجيعا لزراعة هذا المحصول الذى يستخرج منه الزيت

المراعى : ان المراعى الطبيعية في المناطق الساحلية أصبحت قليلة ، غير أنها لا تزال وافرة في المناطق الجبلية

الآفات والامراض : نفق كثير من فئران الحقل ، بسبب استعمال الحبوب المسمومة (الطعم) وهطول الامطار الوخرية الغزيرة ، ونتج عن ذلك أن خف أثرها وشرها. أما الخلد (الخلند) فقد ظهر بكثرة في الحقول ، وسبب لها أضرارا فادحة ، وقد أرشد المزارعون الى وسائل مكافحة هذه الآفة بالطعم المسموم والغازات. وانتشرت الدودة في مزروعات القمح في بعض القرى ، غير أن معظم هذه المزروعات قد تحسن كثيرا بعد الامطار الاخيرة

الاسواق : بقيت أسعار الحبوب ثابتة ، غير أنه لوحظ بعض الارتفاع في أسعار الشعير والذرة البيضاء وفي أسعار الخضار ، حينما أصبحت ترد الى الاسواق بكميات قليلة (أى كادت أن تغبر) ، غير أن أسعار البطاطة قد مالت الى الهبوط ، أما أسعار البيض ومنتوجات الالبان فنخفضة

صناعة الحمضيات

كان الطقس صحوا خلال الثمانية عشر يوما الاولى من شهر آذار ، وعقب ذلك فترة اسبوع ساد خلالها طقس متقلب ورياح باردة أرغمت بعض البواخر على الاقلاع من ميناء تل أبيب

والالتجاء الى حيفا ، وقد أفاد المطر الذى سقط في ذلك الوقت الثمار وساعد على حراثة البيارات وفلاحتها وخفف من اصابة الاثمار بذبابة الفاكهة. وقد عصفت الرياح الخمسينية خلال الاربعة أيام الاخيرة من الشهر ، وارتفعت درجة الحرارة ، وكانت درجة الرطوبة منخفضة ، ونتج عن ذلك سقوط بعض النوّار (الزهر) ، وانخفضت كمية المشحون من الاثمار الحمضية بمقدار نصف مليون صندوق عما كان يؤمل أن يصدّر خلال شهر آذار لعدم تيسر وسائل النقل. وتردد المصدرون في شحن كميات كبيرة بطريق البر عن طريق تريستا أو مرسيليا ، لان خمسين في المائة من الصناديق المصدرة يصيبها الكسر وينجم عن ذلك مصاريف اضافية كما حدث في الشحنات الاولى المرسلة عن هذه الطريق ، كما تعذرت معرفة الوقت الذى يستغرقه شحن الثمر عن طريق بور سعيد. ويتوقع أن يشحن خلال المدة الباقية من الموسم مقدار نصف مليون صندوق ، بالاضافة الى المشحونات البالغ قدرها **٦٦٩١٤٤٩** صندوقا لغاية نهاية شهر آذار ، ولا تزال هنالك كمية كبيرة من الثمر صالحة للتصدير

وقد نظم قطف الثمر وتعبئته خلال شهر آذار وفقا لوسائط النقل المتيسرة ، ولم يحدث أن تأخرت كميات كبيرة في عنابر الترانسيت مدة طويلة انتظارا لشحنها

بقيت حالة الثمر مرضية حتى أواخر شهر آذار ، باستثناء بعض الجفاف الذى طرأ على القسم الاعلى من الثمر . وترجع أسباب رفض تصدير الاثمار بعد اجراء الكشف عليها وتفتيشها الى الرضوض والخدوش والنقصان وثخن القشرة وتعبئة الاثمار بصناديق الـ**١٢٠** حبة التى منع تصديرها بعد اليوم الخامس من شهر آذار

وقد ورد في الانباء ، أن حالة الثمر لدى وصوله كانت مختلفة الجودة ، ولم تكن أسعاره في كثير من الاحيان مرضية ، وكان لبرودة الطقس في المملكة المتحدة قبل عيد الفصح تأثير سيء على الاسواق ابان الاعياد. وستقدم اللجنة الفرعية للمجلس الزراعى العام ، التى يرأسها المستشار الاقتصادى ، في أوائل شهر نيسان تقريرها الى المجلس المذكور بشأن تأسيس مجلس لمراقبة الحمضيات

الاثمار المصدرة

أجيز خلال شهر آذار تصدير **١،١٧٧،٩٣١** صندوقا من الاثمار الحمضية ، منها **١،٠٣٠،٤٦٦** صندوقا من البرتقال ، و**١٣٣،٤٨٠** صندوقا من الكريب فروت ، و**١٣،٩٨٢** صندوقا من الليمون. وقد اشتملت الاثمار التى جرت معاينتها خلال الشهر على **٦٢،٦٠٧** صناديق من برتقال فلنسيا ، و**٦١١٤** صندوقا من البرتقال البلدى أو المستدير. وقد بلغ عدد صناديق الاثمار الحمضية التى رفضت

بعد تفتيشها لاول مرة **٥٠،٧٤٢** صندوقا (أى **٣ر٤** في المائة) أعيدت تعبئة **٣٥،٦٤٠** صندوقا منها ، في **٣٠،٥٠٦** صناديق صالحة للتصدير ، ورفض أيضا **٧٥٠٢** من الصناديق لدى اعادة تفتيشها ، ثم أعيدت تعبئتها في **٥٩٤٨** صندوقا

نوع الاثمار الحمضية	عدد الصناديق المصدرة خلال شهر آذار	مجموع الصناديق المصدرة حتى نهاية شهر آذار
البرتقال	١٠٣٠٢٧٠ صندوقاً	٥٧٦٣٨٨٩ صندوقاً
الكريب فروت	١٣٣٠٦٢ صندوقاً	٧٨٣٢٨٠ صندوقاً
الليمون	١٥٦٦٢ صندوقاً	١٤٠٦٨٣ ١/٢ صندوقاً
الاثمار الحمضية الاخرى	١٩ صندوقاً	٣٥٩٦ ١/٢ صندوقاً
المجموع	١١٧٨٩٧٣ صندوقاً	٦٦٩١٤٤٩ صندوقاً
المجموع الذى يقابله في سنة ١٩٣٩		١٣٠٣٢٤٣٦ صندوقاً

وقد شحن من هذه الكمية **٩٨٢،١٣٦** صندوقا من حيفا و**١٤٤،١٢٦** صندوقا من يافا و**٣٨،٠٠٧** صناديق من تل أبيب ، والباقى وقدره **١٤،٧٠٤** صناديق صدّرت بالسكة الحديد عن طريق القنطرة

مصايد الاسماك

خلال شهر شباط سنة ١٩٤٠

كان الطقس سيئا طيلة شهر كانون الثانى ، غير أنه تحسن في النصف الاول من شهر شباط. وقد ساعد نزوح السمك نحو الشاطىء من جراء هيجان البحر ، وموآتاة الطقس ، على نشاط أعمال صيد السمك ، مما أدى الى زيادة الكميات المصيدة منه

وقد أدت رداءة الطقس وهيجان البحر والتيارات الشديدة التى حدثت في الاسبوعين الاخيرين من شهر شباط الى ايقاف أعمال الصيد ايقافا تاما ، ونتج عن ذلك أيضا أن ضاع في البحر سبع من شباك البشلولة. وبلغ مجموع الكمية المصيدة من السمك **١٠٧،٠٧٢** كيلوغراما يقابلها **٨٩،٣٤٨** كيلوغراما في الشهر السابق ، و**١٢٧،٣٠٢** من الكيلوغرامات في الشهر نفسه من سنة **١٩٣٩**.

ومع أن السمك المصيد خلال الشهر المذكور كان معظمه من السردين ، غير أن كمياته كانت أقل بكثير من مجموع الكمية المصيدة منه في شهر شباط سنة **١٩٣٩**. وقد عاقت التيارات الشديدة في المنطقة الجنوبية أعمال الصيادين الذين يستعملون شباك الملطش اعاقة كبيرة

وكان بين الانواع التى صيدت من السمك ، المصقار وسلطان ابراهيم ، وكانت كميتهما كبيرة وبيعا بأسعار عالية ، كما كانت أسعار جميع أنواع السمك مرتفعة على وجه العموم

صيد الاسماك في عرض البحار

لم تصب أعمال الشباك المجرورة بزوارق أى نصيب من التقدم ، كما أن الصيد بالصنارات الطويلة لم يكن كالمعتاد ، لان الطقس كان سيئا

صيد الاسماك خارج الشواطىء

لم تجر أية أعمال للصيد بواسطة شباك اللمبارا

صيد الاسماك على الساحل

استعملت شباك مختلفة في صيد الاسماك على الساحل ، وكانت نتائج الصيد بشباك الجرف حسنة ، اذ صيدت بها كميات كبيرة ، أما النتائج التى أتت بها شباك المبطن والطرح في الجنوب ، وشباك البشلولة في الشمال ، فكانت دون المعتاد

صيد الاسماك في البحيرات

لم تزد كمية السمك المصيد من البحيرات في هذا الشهر على ما صيد منه خلال شهر كانون الثانى سنة ١٩٤٠ ، وبلغ مجموع الكمية المصيدة من سمك البحيرات خلال هذا الشهر **٨٧** طنا ، منها **٦٢** طنا من السردين أو ما يساوى **٧١** في المائة من المجموع

شذرات مفيدة

نقل فرع تربية الدواجن والنحل من مصلحة البيطرة الى مصلحة الزراعة ، اعتبارا من ١ نيسان سنة ١٩٤٠. وترسل جميع المخابرات المتعلقة بهذا الفرع الى رئيس مصلحة الزراعة ، صندوق البريد رقم **٦٦٧** بالقدس

اعلان هام

نظرا للحاجة الماسة للتوفير تقرر اصدار النشرة الزراعية أربع مرات فقط في السنة عوضا عن اصدارها شهريا وذلك طيلة مدة الحرب الحالية

وهذا العدد (النشرة الزراعية لشهر نيسان سنة ١٩٤٠) سيكون آخر ما يصدر شهريا ويؤمل اصدار العدد القادم في أوائل شهر تموز

GPP. 10221—2282—24-6-40